

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques et
Commerciales et de Gestion
Département de Gestion



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير

الموضوع:

آثار التضخم المالي على القوائم المالية
في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية
دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATI SUD ورقلة

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير

تخصص محاسبة

إشراف الدكتور:

بن عيشي بشير

إعداد الطالب:

كويسي محمد

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة بسكرة	أستاذة محاضرة -أ-	د/ مفيدة يحيواوي
مقررا	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر -أ-	د/ بشير بن عيشي
ممتحنا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر -أ-	د/ عمر عزاوي
ممتحنا	جامعة باتنة	أستاذ محاضر -أ-	د/ أحمد لعماري

الموسم الجامعي: 2010-2011

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾

سورة البقرة: الآية 286

الإلهام

إلى من كان سببا في وجودي ومنبع حياتي والذي حفظه الله ورعاه...؛
إلى من تحت أقدامها الجنة والذي حفظها الله ورعاه، وقل ربّ إرحمهما كما ربياني صغيرا...؛
إلى جميع أفراد عائلتي الموسّعة التي شجعتني على المواصلة في هذا الدرب...؛
إلى أصدقائي وزملاء الدفعة علي، عبد العالي، ناجي، سليم، نجيب، فؤاد، فريد، إلياس، يزيد
هارون، رامي، والزميلات حياة، سعاد، حميدة...؛
إلى كل من ساعدني في السبر على هذا الدرب الشاق أهدي هذا العمل المتواضع الذي يشكل أو باخر
كان لهم أثر فيه.

محمد

الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

﴿ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ لِرَبِّهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

﴿ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ لِرَبِّهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

أما بعد:

لله الحمد والمنة على نعمة الإسلام والسنة، نحمد الله ونشكره على أن وفقنا بمنه وفضله وكرمه على إتمام هذه المذكرة وفي هذا المقام أتقدم بالشكر الجزيل والخالص لأستاذي <الدكتور بن عيشي بشير> الذي امتدت أياديه لإحتضان هذا العمل المنجز إشرافا ومراجعة منه وتمحيصا . . . كما أتقدم بالشكر الحار لكل من الدكتور تومي ميلود والدكتورة بن ساهل وسيلة علمي وقوفهم معنا ومساعدتهم لنا عبر مراحل هذه الدراسة، كما أتقدم بالشكر لكل الأساتذة الذين سهروا علمي تكويننا في الدراسة وتأطيرنا في إنجاز هذا العمل . . . كما لا أنسى أولئك الأساتذة والمعلمين الذين ساهموا في وصولنا إلى هذه المرحلة . . . وإلى جانب ذلك أتقدم بالشكر للإخوتي، وزملائنا بجامعة بسكرة عبد العالي ونجيب وسليم وزميلات الدفعة وزميلنا بلهند محمد الطاهر، وعمال مكتبة العلوم الإقتصادية والتسيير ببسكرة فوزي ورفاقه . . . وكذلك لإعمال جامعة ورقلة الطاهر وإدريس والهاشمي علمي مساعدتهم القيمة لنا دون كلالا أو مللا . . . دون أن أنسى عمال شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة ونخص بالذكر إبراهيم وراشد وموسى وكذا عمال شركة ليند غاز الجزائر علمي ومحمد وبجي وكذلك الشيخ المداح . . . وبدون أن أنسى إخوتي وأفراد عائلتي الذين قدموا لي كل الدعم اللازم لإنجاح هذا العمل، وما من سبيل في آخر هذه الكلمة سوى أن أتقدم بالشكر لكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد في السر والعلن ولو بكلمة أو دعاء . . .

إلى جميع الإعتذار

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان آثار التضخم على القوائم المالية خاصة قوائمتي المركز المالي والدخل، ويرجع ذلك بشكل أساسي للأهمية البالغة لهذه القوائم لدى مستخدميها في إتخاذ القرارات المالية الملائمة وتقييم الأداء، إلى جانب عرض مختلف المداخل المحاسبية المقترحة من طرف المفكرين الأكاديميين والمحاسبين والمنظمات المهنية المحاسبية لمعالجة آثار هذه الظاهرة هذا من جهة، ومن جهة أخرى ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم ذلك من خلال تطبيق أحد المداخل المقترحة على القوائم المالية في مؤسسة إقتصادية جزائرية (BATI SUD).

وخلصت هذه الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين الأرقام المحاسبية للقوائم المالية المعالجة من آثار التضخم باستخدام طريقة التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة والأرقام المحاسبية للقوائم المالية التقليدية أي المعدة على أساس التكلفة التاريخية، وهو ما يبين مدى تأثير التضخم على مصداقية و ملائمة المعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية:

التضخم، المحاسبة، القوائم المالية، التكلفة التاريخية، التكلفة الجارية، التغير في مستويات الأسعار، الرقم القياسي للأسعار، القياس المحاسبي.

Resumé :

Cette étude visait à démontrer les effets de l'inflation sur les états financiers surtout ma situation financier et des revenus, principalement en raison de l'extême impotence de ces déclarations pour les utilisateurs dans la prise de décisions appropriées d'évaluation financière et la performance, ainsi que la présentation de diverses entrées des comptes proposées par les intellectuels universitaires, les comptables et les organismes comptables professionnels pour contrer les effets de ce phénomène, d'une part et pour atteindre les objectifs de cette étude a été réalisée grâce à l'application d'une des entrées proposées aux états financiers dans une entreprise algérienne (BATISUD) .

Et les conclusions de cette étude qu'il existe des différences significatives entre les chiffres comptables des états financiers le traitement des effets de l'inflation en utilisant la méthode du coût historique ajusté de unitaire de la monnaie fixe et les chiffres comptables des états financiers de la traditionnelle tout établi, sur la base du coût historique, qui montre l'ampleur de l'impact de l'inflation sur la crédibilité et la pertinence des informations financières publiées dans les états financiers.

Mots clés:

L'inflation, La comptabilité, Les états financiers, coût historique, coût actuel, la variation du niveau des prix, l'indice des prix, la mesure de la comptable .

فهرس المحتويات

الفهرس

العنوان.....	رقم الصفحة
الإهداء.....	IV
كلمة شكر.....	V
الملخص.....	VI
قائمة الفهرس.....	IX
قائمة الجداول.....	XV
قائمة الأشكال.....	XVII
قائمة الملاحق.....	XVII
قائمة الإختصارات والرموز.....	XVIII
المقدمة.....	أ- خ
الفصل الأول: آثار التضخم على القوائم المالية.....	1
تمهيد.....	2
المبحث الأول: مدخل حول ظاهرة التضخم.....	3
المطلب الأول : مفهوم التضخم و أسبابه.....	3
1 تعريف التضخم.....	3
2-أسباب التضخم.....	4
3-أنواع التضخم.....	7
المطلب الثاني: تفسير التضخم في النظريات النقدية.....	11
1- النظريات التي تؤكد على جانب الطلب الكلي.....	11
2- النظريات التي تؤكد على جانب العرض والتكاليف.....	13
3- نظريات أخرى.....	14
المطلب الثالث: آثار و قياس التضخم.....	15
1- الآثار الاجتماعية للتضخم.....	15
2-الآثار الاقتصادية للتضخم.....	17
3- قياس التضخم.....	19

21.....	المبحث الثاني: ماهية القوائم المالية.....
21.....	المطلب الأول: المحاسبة كنظام للمعلومات.....
21.....	1- تعريف المحاسبة.....
22.....	2- نظام المعلومات المحاسبي.....
25.....	3- مفاهيم القياس والاعتراف.....
29.....	المطلب الثاني: مفهوم القوائم المالية و أنواعها.....
30.....	1 - ماهية القوائم المالية.....
31.....	2- أهداف القوائم المالية.....
32.....	3- أنواع القوائم المالية.....
37.....	المطلب الثالث: عرض القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية.....
37.....	1 - أثر معايير المحاسبة الدولية على القوائم المالية.....
38.....	2- الاعتبارات العامة في إعداد القوائم المالية.....
39.....	3- عرض القوائم المالية.....
39.....	3-1- قائمة المركز المالي.....
41.....	3-2- قائمة الدخل.....
41.....	3-3- قائمة التدفقات النقدية.....
44.....	3-4- كشف التغير حقوق الملكية.....
44.....	3-5- الإيضاحات.....
45.....	3- العلاقة بين القوائم المالية.ومستخدميها.....
46.....	المبحث الثالث : آثار التضخم على القوائم المالية.....
47.....	المطلب الأول: علاقة التضخم بالمحاسبة.....
47.....	1- أوجه قصور التكلفة التاريخية.....
49.....	2- مفاهيم محاسبة التضخم.....
50.....	3- أسباب ظهور مشكلة التضخم في القوة الشرائية لوحدة النقد.....
51.....	المطلب الثاني : آثار التضخم على القوائم المالية والحسابات الختامية.....
51.....	1- لماذا تعتبر القوائم المالية مضللة خلال فترات تغيرات الأسعار.....
52.....	2- أثر التضخم على القوائم المالية.....
52.....	2-1- أثر التضخم على قائمة المركز المالي.....
54.....	2-2- أثر التضخم على قائمة الدخل.....

- 56.....المطلب الثالث أثر التضخم على الإطار المفاهيمي للمحاسبة:
- 1- أثر التضخم على مصداقية المعلومات المحاسبية.....56
- 2- أثر التضخم على المبادئ و الفروض والمفاهيم المحاسبية.....56
- 3- أثر التضخم على التحليل المالي وإتخاذ القرارات المالية59
- 62.....خلاصة الفصل الأول.
- 63.....الفصل الثاني: المداخل المحاسبية لمعالجة آثار التضخم على القوائم المالية
- 64.....تمهيد
- 65.....المبحث الأول:القياس المحاسبي
- 65.....المطلب الأول: طبيعة القياس المحاسبي
- 1- مفهوم القياس في المحاسبة.....65
- 2- أسس القياس المحاسبي.....66
- 66.....المطلب الثاني : بدائل القياس المحاسبي ومعايير ه
- 1- طرق قياس العناصر المحاسبية.....66
- 2- معايير القياس المحاسبي.....68
- 3- مصادر تحيز القياس المحاسبي.....69
- 70.....المطلب الثالث: مفاهيم الدخل والمحافظة على رأس المال
- 1- مفاهيم رأس المال.....70
- 2- مفاهيم المحافظة على رأس المال.....71
- 3- مفاهيم الدخل.....72
- 74.....المبحث الثاني : المداخل المحاسبية لمعالجة آثار التضخم على القوائم المالية
- 74.....المطلب الأول: أهمية تعديل آثار التضخم
- 1- أهداف تعديل آثار التضخم.....75
- 2- إهتمامات الإداريين والمستثمرين.....75
- 76.....المطلب الثاني:المداخل المحاسبية الجزئية لمعالجة آثار التضخم
- 1- المداخل المحاسبية الجزئية لمعالجة آثار التضخم.....76
- 1-1- معالجة إستهلاكات الأصول الثابتة.....76
- 1-2- حجز من الأرباح المحققة عن طريق التكلفة التاريخية في شكل إحتياطات77
- 1-3- لجوء الإدارة إلى إتباع طريقة الوارد أخيرا صادرا أولا في تقويم المخزون السلعي.....77
- 1-4- إعادة تقدير قيمة بعض بنود المركز المالي.....77

- 77.....2- تقييم المداخل المحاسبية الجزئية لمعالجة آثار التضخم
- 78.....المطلب الثالث: المداخل المحاسبية الشاملة لمعالجة آثار التضخم
- 78.....1- المحاسبة التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة
- 79.....1-1- أصناف تعديل القوائم المالية
- 80.....1-2- خطوات تعديل القوائم المالية
- 80.....1-3- إجراءات تعديل القوائم المالية على أساس وحدة النقد الثابتة
- 84.....2- المحاسبة على أساس التكلفة الجارية
- 85.....1-2- أسس مدخل التكلفة الجارية
- 86.....2-2- طرق تحديد التكلفة الجارية
- 88.....2-3- نموذج القيمة العادلة
- 90.....2-4- إعداد القوائم المالية على أساس التكلفة الجارية
- 91.....3- المحاسبة على أساس التكلفة الجارية مع وحدة النقد الثابتة
- 92.....المطلب الرابع: تقييم المداخل المحاسبية المعالجة لآثار التضخم على القوائم المالية
- 92.....1- تقييم طريقة التكلفة التاريخية
- 95.....2- تقييم طريقة التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة
- 99.....3- تقييم محاسبة القيمة الجارية
- 102.....4- تقييم نموذج القيمة العادلة
- 103.....5- تقييم طريقة التكلفة الجارية المعدلة بوحدة النقد الثابتة
- 106.....المبحث الثالث: المحاولات الدولية لمعالجة آثار التضخم على القوائم المالية
- 106.....المطلب الأول: الدراسات النظرية
- 108.....المطلب الثاني: محاولات الجهات المهنية في بعض الدول
- 108.....1- المملكة المتحدة
- 109.....2- بعض الدول الأوروبية الأخرى
- 110.....3- الولايات المتحدة الأمريكية
- 111.....4- دول أمريكا الجنوبية
- 112.....5- الجزائر
- 112.....المطلب الثالث: مساهمة المعايير الدولية في معالجة آثار التضخم على القوائم المالية
- 113.....1- المعيار المحاسبي الدولي رقم (15) las المعلومات التي تعكس آثار تغيرات الأسعار
- 114.....2- المعيار المحاسبي الدولي 29 las التقرير المالي في الاقتصاديات ذات التضخم المرتفع

117.....	خلاصة الفصل الثاني.....
	الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير
118.....	BATI SUD -دراسة حالة-.....
119.....	تمهيد.....
120.....	المبحث الأول :التقديم العام لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD.....
120.....	المطلب الأول :التعريف بشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD
123.....	المطلب الثاني: أهداف المؤسسة BATI SUD.....
124.....	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي المؤسسة BATI SUD.....
	المبحث الثاني :الأسلوب المقترح لتعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب والجنوب
127.....	الكبير BATISUD.....
127.....	المطلب الأول:الأسلوب المراد تطبيقه- طريقة التكلفة التاريخية مع وحدة النقد الثابتة.....
	المطلب الثاني:متطلبات وإجراءات عملية تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب
127.....	والجنوب الكبير BATISUD.....
127.....	1 - متطلبات عملية تعديل القوائم المالية.....
128.....	2- خطوات تعديل القوائم المالية.....
128.....	3-التمييز بين البنود النقدية وغير النقدية في القوائم المالية لشركة BATISUD.....
	المبحث الثالث :تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD
129.....	بإستعمال طريقة التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة لسنوات 2007-2008-2009.....
129.....	المطلب الأول: تعديل القوائم المالية لسنة 2007.....
129.....	1- تعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة و إهلاكاتها لسنة 2007.....
134.....	2- تعديل تكلفة البضاعة المباعة وتكلفة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2007
136.....	3- حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية لحيازة الأصول والخصوم النقدية لسنة 2007.....
138.....	4- تعديل قائمة الدخل 2007
140.....	5- تعديل قائمة المركز المالي لسنة 2007.....
144.....	المطلب الثاني : تعديل القوائم المالية لسنة 2008.....
144.....	1- تعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة و إهلاكاتها لسنة 2008.....
149.....	2- تعديل تكلفة البضاعة المباعة وتكلفة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2008.....
150.....	3- حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية لحيازة الأصول والخصوم النقدية لسنة 2008.....
151.....	4- تعديل قائمة الدخل لسنة 2008.....

153.....	5- تعديل قائمة المركز المالي لسنة 2008.....
156.....	المطلب الثالث : تعديل القوائم المالية لسنة 2009.....
156.....	1- تعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة و إهلاكاتها لسنة 2009.....
161.....	2- تعديل تكلفة البضاعة المباعة وتكلفة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2009.....
162.....	3- حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية لحياسة الأصول والخصوم النقدية لسنة 2009.....
164.....	4- تعديل قائمة الدخل لسنة 2009.....
166.....	5- تعديل قائمة المركز المالي لسنة 2009.....
169.....	6- أثر تطبيق نموذج تكلفة التاريخية المعدلة على إعداد القوائم المالية.....
	7- إعادة تعديل القوائم المالية لشركة BATI SUD حسب القوة الشرائية لوحة النقد الثابتة في سنة 2009.....
171.....	
179.....	خلاصة الفصل الثالث.....
180.....	الخاتمة.....
183.....	النتائج والتوصيات.....
187.....	قائمة المراجع.....
195.....	الملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
42	نموذج لقائمة التدفقات النقدية	1
46	مختلف مستخدمي القوائم المالية	2
59	أثر التضخم على الإطار المفاهيمي للمحاسبة	3
81	تصنيف البنود النقدية و البنود الغير النقدية	4
105	مقارنة بين خصائص بدائل القياس المحاسبي	5
128	التمييز بين البنود النقدية وغير النقدية في القوائم المالية لشركة BATISUD	6
130	قائمة تعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة وإهلاكاتها لسنة 2007	7
135	تعديل تكلفة البضاعة المباعة لسنة 2007	8
136	تعديل قيمة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2007	9
137	حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للبنود النقدية لسنة 2007	10
139	قائمة الدخل المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة لنهاية سنة 2007	11
142	قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة لسنة 2007	12
145	قائمة تعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة وإهلاكاتها لسنة 2008	13
150	تعديل قيمة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2008	14
151	حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للبنود النقدية لسنة 2008	15
152	قائمة الدخل المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة لنهاية سنة 2008	16
154	قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة لسنة 2008	17
157	قائمة تعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة وإهلاكاتها لسنة 2009	18
162	تعديل قيمة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2009	19
163	حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للبنود النقدية لسنة 2009	20
165	قائمة الدخل المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة لنهاية سنة 2009	21

167	قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة سنة 2009	22
169	ملخص لأهم التغييرات الناتجة عن تعديل القوائم المالية	23
173	إعادة تعديل قوائم الدخل مقارنة بوحدة النقد الثابتة بسنة 2009	24
176	إعادة تعديل قوائم المركز المالي من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة سنة 2009	25

قائمة الأشكال

الصفحة	البيان	رقم الشكل
9	أنواع التضخم حسب حدته وقوته	1
13	نظرية دفع التكاليف للأسعار	2
23	أجزاء النظام المعلومات المحاسبي	3
45	أنواع الحسابات وتدققها نحو القوائم المالية	4
121	فروع مجموعة ECO	5
124	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	6

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
196	ميزانية سنة 2006	1
197	جدول حسابات النتائج لسنة 2006	2
198	ميزانية سنة 2007	3
200	جدول حسابات النتائج لسنة 2007	4
201	قائمة الإستثمارات و الإهلاكات في سنة 2007	5
203	ميزانية سنة 2008	6
205	جدول حسابات النتائج لسنة 2008	7
206	قائمة الإستثمارات و الإهلاكات في سنة 2008	8
208	ميزانية سنة 2009	9
210	جدول حسابات النتائج لسنة 2009	10
211	قائمة الإستثمارات و الإهلاكات في سنة 2009	11
213	قوائم الأرقام القياسية للعامة للأسعار	12

قائمة المختصرات و الرموز

الرمز	الرمز
FASB	Financial Accounting Standards Board
IASC	International Accounting Standards Committee
IASB	International Accounting Standards Board
IAS	International Accounting Standards
IFRS	International Financial Reporting Standards
GAAP	Generally Accepted Accounting Principles
AICPA	American Institute Of Certified Public Accountants
AAA	American Accepted Association
SFAS	Statement Of Financial Accounting Standards
SCF	Systeme Comtable Financier